[249] وإذا صاح الطاووس يقول: " مولاي ظلمت نفسي واغتررت بزينتي فاغفر لي ". وإذا صاح الدراج يقول: " الرحمن على العرش استوى ". وإذا صاح الديك يقول: " من عرف الله لم ينس ذكره ". وإذا قرقرت الدجاجة تقول: " يا إله الحق أنت الحق وقولك الحق يا أله يا حق ". وإذا صاح الباشق (1) يقول: " آمنت بالله واليوم (2) الآخر ". وإذا صاحت الحدأة (3) تقول: " توكل على الله ترزق ". وإذا صاح العقاب يقول: " من أطاع الله لم يشق ". وإذا صاح الشاهين يقول: " سبحان الله حقا حقا ". وإذا صاحت البومة تقول: " البعد من الناس أنس ". وإذا صاح الغراب يقول: " يا رازق ابعث بالرزق الحلال ". وإذا صاح الكركي (4) يقول: " اللهم احفظني من عدوي ". وإذا صاح اللقلق يقول: " من تخلى من الناس نجى من أذاهم ". وإذا صاحت البطة تقول: " غفرانك يا الله غفرانك " (5). وإذا صاح الهدهد يقول: " ما أشقى من عصى الله " ! وإذا صاح القمري (6) يقول: " يا عالم السر والنجوى يا الله ". وإذا صاح الدبسي (7) يقول: " أنت الله لا إله سواك يا الله ".

_____ (1) الباشق: طائر من أصغر الجوارح. (2) " وباليوم " ط. (3) " الحداء " البحار. والحدأة: طائر من الجوارح، والعامة تسميه: الحدية. (4) الكركي: طائر كبير أغبر اللون طويل العنق والرجلين أبتر الذنب قليل اللحم يأوي إلى الماء أحيانا. (5) " غفرانك يا الله " ط، البحار. (6) القمري: ضرب من الحمام حسن الصوت. (7) الدبسي: طائر صغير منسوب إلى دبس الرطب، من الحمام البري. وفي ط " الدلبي ". _____